هذا لا يلائم كون قوله بلعف بالياء الموحدة اوله الا ان يقال حرف النداء محذوف منه قوله ولا يقولي يا ليتني قال الدنوشري لا يحتاج في التقدير الى يا كما هو واضح قوله وبضم الاسم الخ قال الدنوشري ظاهره انه مبني على الضم وهو اختيار المص والمناسب له تقدير النصب ومنع من ظهوره الاشتغال بحركة المشابهة اي مشابهته للنكرة المقصودة كذا قيل انتهى واقول يأتي على الاثر تحقيق الكلام وفي حواشي المحفد ما نصه يظهر ان هذا البعض يحذف الياء والكسرة ثم يعامله معاملة الاسم المفرد فيضم اخره وعلى هذا فلا يكون لفظ المضاف اليه معربا وانما قلنا انه حذف الياء والكسرة لان المص فرض الكلام في المنادى المضاف ليا المتكلم قوله لان الام والاب الخ قال الدنوشري فيه نظر فان الظاهر ان هذه اللغة لا يقتصر فيها على هذين اللفظين والمدار فيها على القرينة الدالة على الياء المحذوفة ولذلك قال ابو علي الشلوبين وهذا اذا لم يلبس يعني بالمنادى المقتل عليه قوله تشبيها بالنكرة قال الدنوشري قد يقال وجه الشبه انه ليس علما وليس فيه ال ولا اضافة ظاهرة قوله وظاهر كلام الموضح الخ الاقرب عندي ان الخلاف بين الموضح وصاحب النهاية معنوي وانه على كلام الموضح نصبه مقدر كما في سائر المضافات لليا ممنوع من ظهورها الاشتغال بحركة مشابهته للنكرة المقصودة وان حكمه في الاتباع حكم المضاف وعلى كلام صاحب النهاية هو في محل نصب وحكمه في الاتباع حكم المبني على الضم ودعوى انه على طريقة الموضح عومل معاملة المفرد فاعطي حكمه وان لم يكن منه حقيقة فيه حفا وقول الشهاب القاسمي انه يجوز ان يجري حكمه في الاتباع على ما عوض له

من البنا

من البنا على الضم تشبيها وان كان من اقسام المضاف اي فلا يلزم في تابعه على طريقة الموضح النصب محل نظر هذا ورجح المرادي القول الذي هو ظاهر كلام الموضح بثلاثة اوجه ثانيها انه لو كان غير مبني الاضافة لكان في الاصل صفة لاي واسما لله لا توصف بها اي فتعين كون الاصل يا ربي ثم حذف المضاف اليه تخفيفا وبني على الضم لشبهه ح بالنكرة المقصودة انتهى فتامله فانه غير ظاهر قوله ان تقول تا التانيث الخ قال المحفد انما عوضت تا التانيث عن الياء اذا اضيف اليها الاب والام لانهما مظنة التفخيم والتاء تدل عليه كما في علامة ونسابة انتهى وقال الشهاب المنادى في هذه الحالة منصوب قافاده معرب لانه من اقسام المضاف بفتحة مقدرة على ما قبل التا منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة لاجل التا لاستدعائها فتح ما قبلها لاجل التا لانها في موضع الياء التي يسبقها اعراب المضاف اليها وهذا ظاهر قوله وربما جمع الخ قال الدنوشري يفهم منه ان ذلك لغة حادية عشرة قوله ثم قلب اي قلبا مكانيا بان قدم الالف على التا واخرت التا عن الالف وليس ذلك قلبا اعلاليا فصل قوله فالاكثر قال الدنوشري يعلم منه انه ياتي فيه الا وجه المارة ما عدا الضم وبذلك صرح شراح كافية ابن الحاجب وغيرهم ولكن هذا يخالف كلامه فيما ياتي قوله حذف الياء ذكر الحذف هو مقتضى سوق الكلام لان قول المص الا ان كان الخ استثناء من قوله فالتا تائبة لا غير الا ان الحذف لازم لما ذكره المص فتركه اختصارا ويؤخذ في كلام الشا والمص وضع الظاهر موضع المضمر لان الظاهر ان يقول الشا حذفها اي السا لتقدم ذكرها وكذا الظاهر

Copyright © King Saud University